مشروع المنهل التعليمي
المستوى الثاني (٧ - ٨ سنوات)

٤



دار المنهل

جزاء الصيّادين

تأليف
أحمد محمد

رسوم
ضياء الحجّار

عاشَتِ الغابَةُ في سَعَادَةٍ فَتْرَةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ، إِلى أَنْ مَرَّ بِها ثَلاثَةٌ مِنَ الصَّيّادينَ الّذينَ يَصْطادُونَ الفِيَلَةَ، لِيَأْخُذُوا العاجَ مِنْ أَنْيابِها، وَيَبيعُوهُ بِأَسْعارٍ عالِيَةٍ.


صَيّادٌ


نابٌ





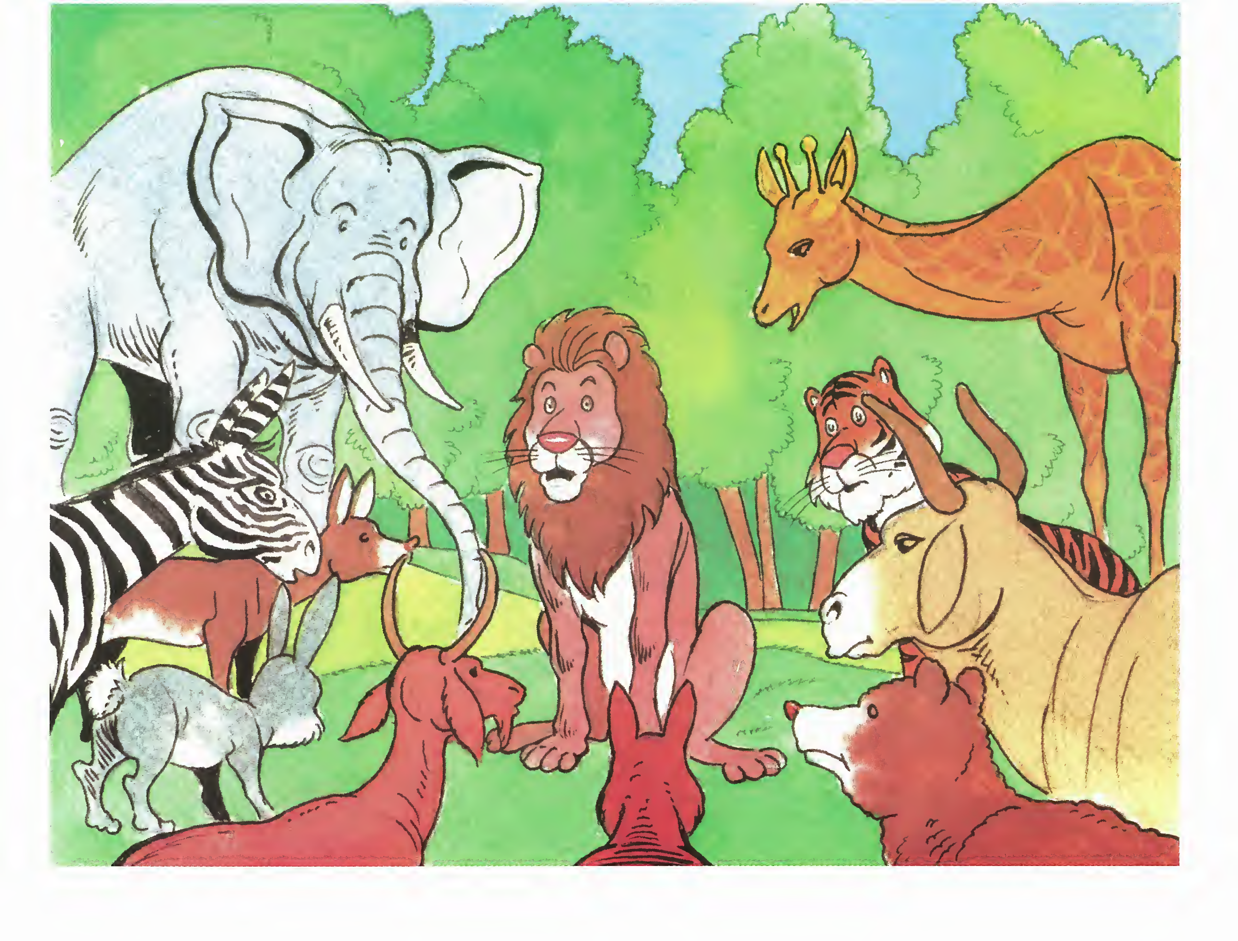
أُعْجِبَ الصَّيّادُونَ بِكَثْرَةِ الحَيَواناتِ في الْغابَةِ، وَخاصَّةً الفِيلَةَ. جلَسُوا يَتَشاوَرُونَ، ثُمَّ قَرَّرُوا أَنْ يَأْتُوا إِلى الغَابَةِ في الصَّباحِ الباكِرِ، لِيَصْطادُوا الفِيلَةَ حِينَ تَذْهَبُ لِشُرْبِ الماءِ مِنَ البِرْكَةِ.

كَانَ الصَّيَّادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ فَسَمِعَهُمُ الهُدْهُدُ.

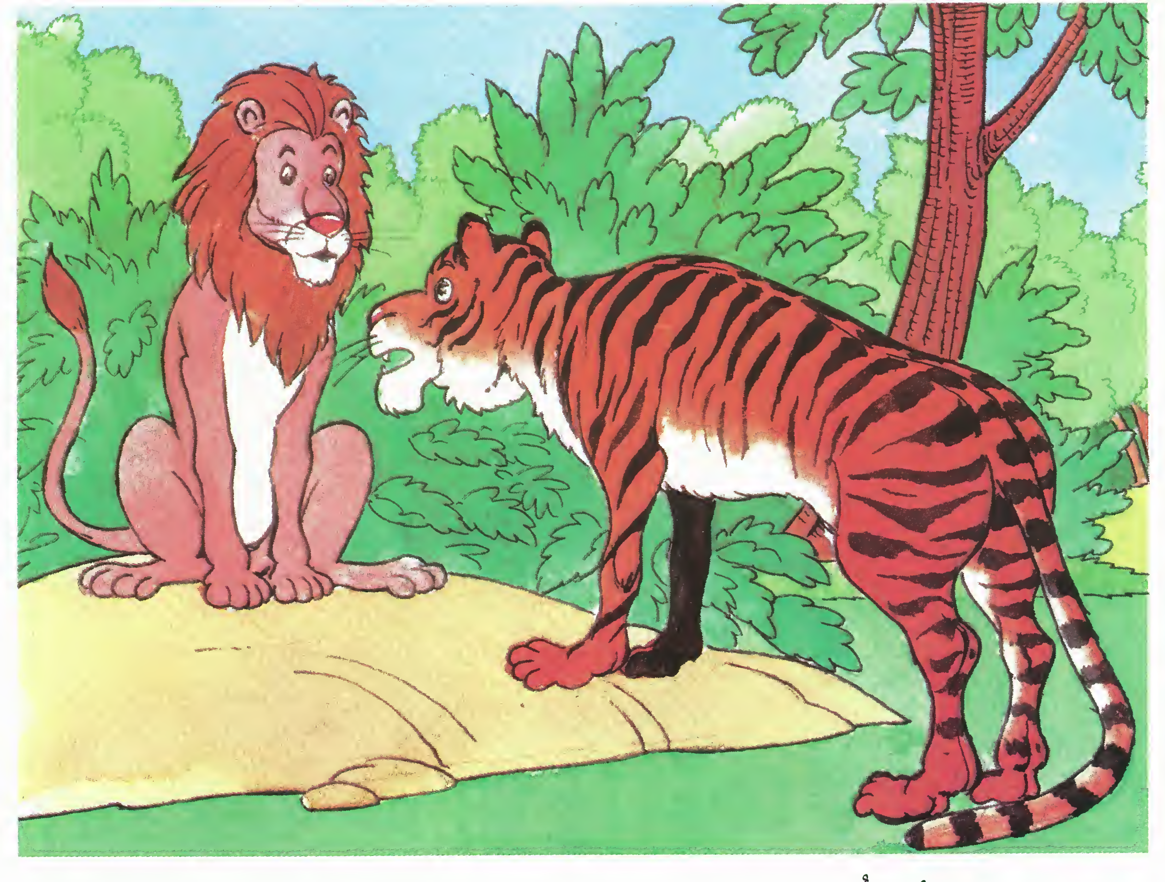
ذَهَبَ الهُدْهُدُ إِلَى مَلِكِ الغَابَةِ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا سَمِعَهُ عَنْ خُطَّةِ الصَّيَّادِينَ لِقَتْلِ الفِيلَةِ، الَّتِي كَانَتْ أَلِيفَةً وَمَحْبُوبَةً مِنْ جَمِيعِ الحَيَوَانَاتِ فِي الْغَابَةِ.



هُدْهُد



جَمَعَ الأَسَدُ، مَلِكُ الغـابَةِ، الحَيَـوانـاتِ، لِيُشَـاوِرَهـا في الأَمْـرِ، ولِيَـسْمَعَ مِنْهـا خُطَطَهـا الّتي تَـحْمي الفِيَلَةَ مِنَ القَتْلِ.



وَقَفَ مَلِكُ النُّمورِ في الغابَةِ وَقالَ: أَرْجو يا سَيِّدي أَنْ تَسْمَحَ لَنا نَحْنُ النّمورَ، لِنُكَفِّرَ عَنْ غَلْطَتِنا، عِنْدَما لَمْ نُشارِكْ في حَفْرِ البِرْكَةِ، فَلَدَيْنا خُطَّةٌ حَكيمَةٌ تَحْمي الفِيَلَةَ مِنَ المَوْتِ.



قَالَ الأَسَدُ: هَاتِ ما عِنْدَكَ، وَإِنْ نَجَحَتِ الخُطَّةُ فَسَوْفَ أَسْمَحُ لَكُمْ بِالشُّرْبِ مِنَ البِرْكَةِ كُلَّ يَوْمٍ. ثُمَّ بَدَأَ مَلِكُ النُّمورِ يَعْرِضُ خُطَّتَهُ على مَلِكِ الغابَةِ، وَالْحَيَوانَاتُ تَسْتَمِعُ.

جَاءَ الصَّيّادُونَ في مُنْتَصَفِ اللّيْلِ، وَهُمْ يَحْلُمونَ بالحُصولِ عَلى العاجِ الكَثيرِ. ولَكِنَّ الظَّلامَ كانَ شَديداً، فَقَرَّرُوا أَنْ يَنامُوا حَتّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ، وَظَلَّ أَحَدُ الصَّيّادِينَ حارِساً عَلَيْهِمْ، وَلَكِنَّهُ نامَ.



ظَلامٌ

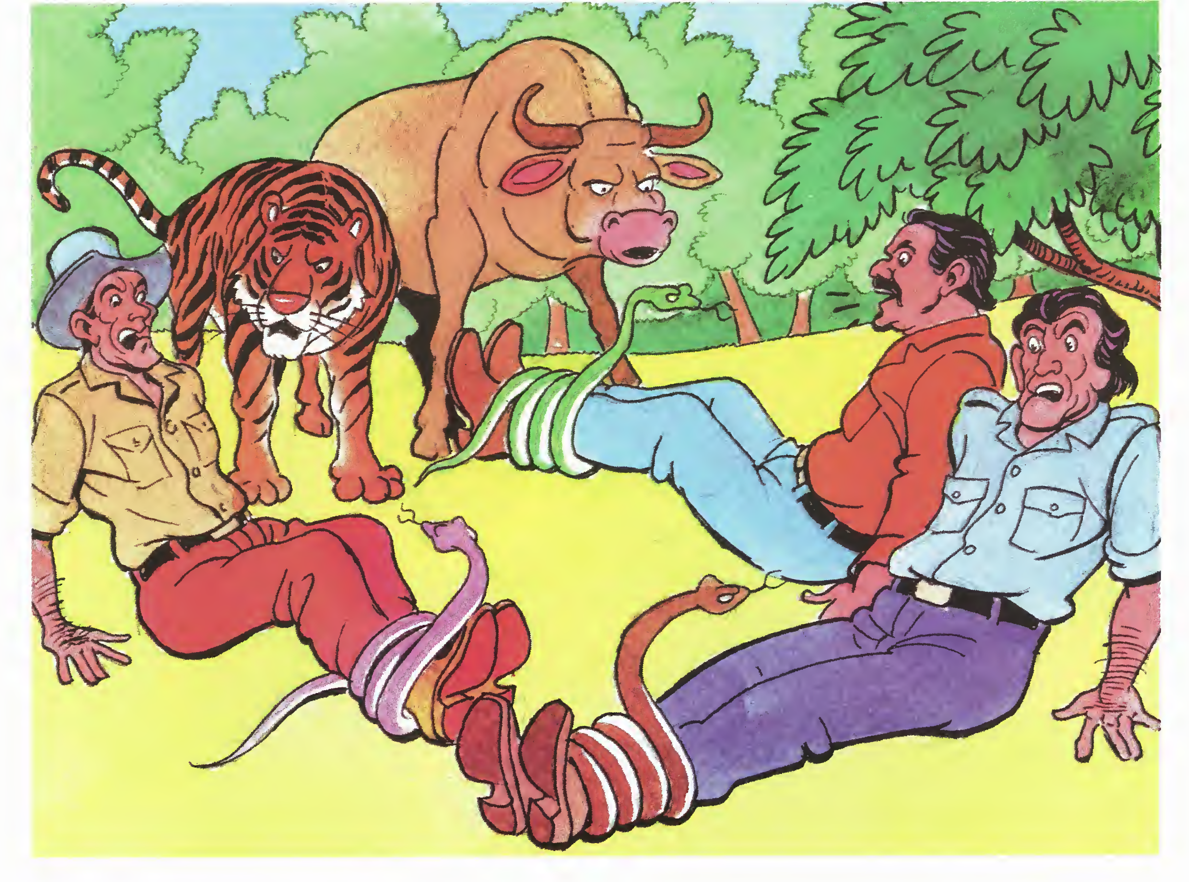


حارِسٌ

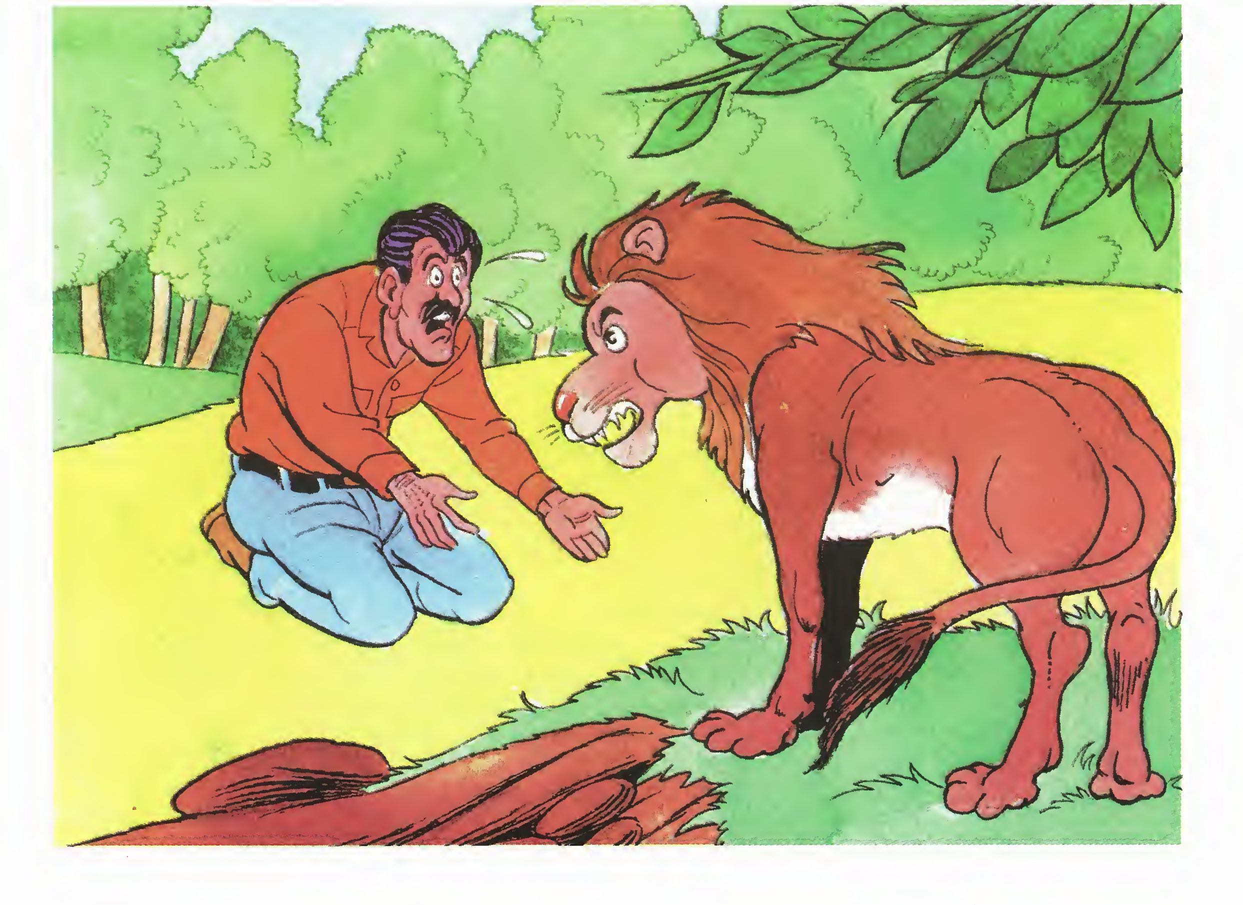
بَعَدَ أَنْ نامَ حارِسُ الصَّيّادِينَ جاءَت القُرودُ، وَسَرَقَتْ بَنادِقَهُمْ، وَجاءَتِ الأَفاعي فَالْتَفَّتْ حَوْلَ أَقْدامِهِمْ، بَيْنَما وَقَفَتِ النُّمورُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ.


أَفْعى


أَفاعٍ

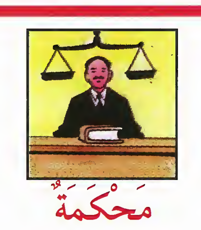


أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ الصَّيَّادُونَ، ولَكِنَّهُمْ فُوجِئُوا بِالحَيَواناتِ تُحيطُ بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكانٍ. حاوَلَ الصَّيَّادُونَ أَنْ يَهْرُبُوا، فَلَمْ يَسْتَطيعُوا، إِذْ كانُوا مُحاصَرِينَ، وَأَقْدامُهُمْ مَرْبُوطَةً.



خَافَ الصَّيَّادُونَ كَثيراً، وَصَارَ زَعيمُهُمْ يَرْجُو مَلِكَ الغابَةِ أَنْ يُسامِحَهُمْ، وَوَعَدَهُ بِألاّ يَعُودُوا إِلى الغابَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلكنَّ مَلِكَ الغابَةِ قَرَّرَ مُحاكَمَتَهُمْ.

اجْتَمَعَتِ المَحْكَمَةُ وَقَرَّرَتْ تَكْسيرَ البَنادِقِ، وَحَبْسَ الصَّيّادينَ لِمُدَّةِ ثَلاثِ سَنَواتٍ، إلاّ إذا قَدَّمَ كُلُّ صَيّادٍ مِنْهُمْ خِدْمَةً كَبيرَةً لِلْغابَةِ، وَتُسامِحُهُم الحَيَوانات بَعْدَ ذَلِكَ.


مَحْكَمَةٌ


بُنْدُقِيَّةٌ

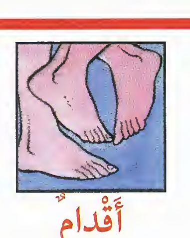

بَنادِقُ

قامَتِ الفِيلَةُ بِتكْسيرِ بَنادِقِ الصَّيّادِينَ بِأَقْدامِها، بَيْنَما

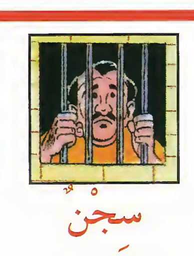
بَنَتِ القُرودُ سِجْناً لِلْصَّيادينَ.



قَدَمٌ



أَقْدامٌ



سِجْنٌ



قَرَّرَتِ المَحْكَمَةُ بَعْدَ ذَلِكَ العَفْوَ عَنِ النُّمورِ، وَالسَّماحَ لَهـا بِالشُّربِ مِنَ البِرْكَةِ كُلَّ يَوْمٍ، لأَنَّ خُطَّةَ مَلِكِ النُّمورِ قَدْ نَجَحَتْ، وَأَنْقَذَتِ الفِيلَةَ مِنَ المَوْتِ.



فَرِحَت الحَيَواناتُ في الغابَةِ لِنَجاحِ الخُطَّةِ، فَأَخَذَتْ تَرْقُصُ وَتَلْعَبُ. أَمّا الصَّيّادُونَ فَأَخَذُوا يبْكُونَ، وَيَنْتَظِرون اليَوْمَ الّذي يَسْتَطيعونَ فيهِ أَنْ يُقَدِّموا خِدْمَةً لِلْغابَةِ، لِيَتَخَلَّصُوا مِنَ السِّجْنِ.



صَيّادٌ
بِنْدُقِيّةٌ
بَنادِقُ
أفعى
أَفاعٍ
هُدْهُدٌ
نابٌ
ظَلامٌ
حارِسٌ
مَحْكَمةٌ
سِجْنٌ
قَدَمٌ
أَقْدامٌ